

هو الأبهى - ايها الفرع المنشعب الممدود المرتفع...

عبدالبهاء عباس

اصلى فارسى



لوح رقم (250) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبدالبهاء،
جلد 8، صفحہ 171

هو الابهى

ايها الفرع المنشعب الممدود المرتفع من الشجرة المباركة التي ارتفعت بالحق في سيناء الظهور بقعة النور وادى الأيمن فاران الرحمن صحراء الطور قد تلوت ما هدرت به ورقاء الحب على افنان دوحه الأشواق بكل ضجيج و اجيج و احتراق تشكو بثها و حزنها من هذا الفراق الذى به اظلمت الآفاق و توارى نير الأشراق و ذابت المقل و الأحداق و جرت دمعا من الأجنان و الآماق و التهبت لواجج الأشجان و الأحزان بين الجوانح و ضلوع اهل الوفاق و فوقهم غمام القضاء يمطر الحزن و الشجن و البلاء و تحتهم بحار تندفق بالجوى و الأسى بين حسرات و سكرات و عبرات حتى غلق قلب النبيل الأعظم و خفق فؤاده و اضطرم نيران الحرمان فى احشائه و تنزلت اعضائه و ارتعدت اركانه و ارتج بنيانه و صاح و ناح فى جنح الليالى و اطراف النهار فى البوادي و الوادى و الشواطى مناجيا ربه فلم تبرد لوعته و لا تروى غلته الى ان اغرق نفسه فى لجج البحر المتصل بالبحر الأعظم متضرعا مبهتلا مشتاقا متوجها الى الملكوت الابهى و الجبروت الاعلى جوار رحمة ربه الكبرى فاشتدت الأحزان على اهل الله و عظمت رزيته لأنها اردفت بالمصيبة الكبرى يا ليت كان مع هذا الانقطاع الى الله و الأنجذاب بنار محبة الله صبر و تحمل و تجلد و ركض فى بيداء الوجود و نادى و بشر بنفحات الله و اطلق اللسان بثنائه و ذكره فى ملكوت الأنشاء و لكن كان ذلك تقدير من عزيز عليم (ع ع)



ORIGINAL